

وكان من بينهم من كتب الحديث النبوى الشريف . بعد أن استقر الأمر على تدوينه . فى عقب هذه الفترة التى أرادها النبى ﷺ ... حتى لا يختلط الوحى بحديث الرسول ﷺ فى أثناء نزول هذا الكتاب الكريم .

والحق أن الاستفادة المبكرة من المشركين فى تعليم المسلمين الكتابة أمر حضارى يدركه أولو الألباب . ويعطونه حق قدره خصوصا إذا تذكروا أن استخلاص الخير مجسدا فى الكتابة من أشرار قريش عمل لا يستطيع التفكير فيه إلا نبى كريم مثل محمد ﷺ . وأن تعليم الكتابة كان كبير الأثر بعد ذلك فى تدوين وحفظ الكتاب والسنة وأشعار العرب ومآثرهم فى الجاهلية والإسلام .

إن إعتبار تعليم الكتابة بمثابة إفتداء للاسير من المشركين أفضل رد على الذين يخوضون فى موضوع أسرى بدر □